

¹وَيْلٌ لِلْمُتَمَرِّدَةِ الْمُتَنَجِّسَةِ، الْمَدِينَةِ الْجَائِرَةِ.² لَمْ تَسْمَعْ الصَّوْتِ، لَمْ تَقْبَلِ التَّائِيبَ. لَمْ تَكُنْ عَلَى الرَّبِّ. لَمْ تَقَرَّبْ إِلَى إِلَهِهَا.³ رُؤْسَاوُهَا فِي وَسْطِهَا أَسْوَدَ زَائِرُهُ. فُضَائِلُهَا ذَنَابُ مَسَاءٍ لَا يَبْقَوْنَ سَيِّئًا إِلَى الصَّبَاحِ.⁴ أَنْبِيَاوُهَا مُتَفَاخِرُونَ، أَهْلُ عُذْرَاتٍ. كَهَنَتُهَا تَجَسَّوُا الْقُدْسَ. خَالَفُوا الشَّرِيعَةَ.⁵ الرَّبُّ عَادِلٌ فِي وَسْطِهَا لَا يَفْعَلُ ظُلْمًا. عَذَاةٌ عَذَاةٌ يُبْرِزُ حُكْمَهُ إِلَى النُّورِ. لَا يَتَعَذَّرُ. أَمَّا الظَّالِمُ فَلَا يَعْرِفُ الْخِزْيَ. قَطَعْتَ أَمَامًا. خَرَبْتَ سُورَاتِهِمْ. أَفْقَرْتُ أَسْوَاقَهُمْ بِلَا عَابِرٍ. دُمِّرَتْ مُدُنُهُمْ بِلَا إِنْسَانٍ، يَغِيرُ سَاكِنٌ. قُلْتُ، إِنَّكَ لَتَحْشِيئَنِي. تَقْبَلِينَ التَّائِيبَ. فَلَا يَنْقَطِعُ مَسْكَنُهَا حَسَبَ كُلِّ مَا عَيْنُهُ عَلَيْهَا. لَكِنْ بَكَرُوا وَأَفْسَدُوا جَمِيعَ أَعْمَالِهَا.⁸ لِذَلِكَ فَانْتَظِرُونِي يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى يَوْمِي أَقُومُ إِلَى السَّلْبِ، لِأَنَّ حُكْمِي هُوَ يَجْمَعُ الْأَمَمَ وَحَشَرَ الْقَمَالِكِ، لِأَضَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي، كُلُّ خُمُو عَصِيي. لِأَنَّهُ يَنَارُ غَيْرَتِي تُؤْكَلُ كُلُّ الْأَرْضِ.⁹ لَأَتِي جَبِيذُ أَحْوَلِ الشُّعُوبِ إِلَى شَفَةِ نَهْرِي، لِيَدْعُوا كُلَّهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ بِكَيْفٍ وَاحِدَةٍ.¹⁰ مِنْ غَيْرِ أَنْهَارِ كُوشِ الْمُتَصَرِّغُونَ إِلَيَّ، مُتَبَدِّدِي، يُقَدِّمُونَ تَقْدِمَتِي.¹¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَخْزِينَ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِكِ الَّتِي تَعَدَّبْتَ بِهَا عَلَيَّ. لَأَتِي جَبِيذُ أَنْزَعُ مِنْ وَسْطِكَ مُتَبَهِّجِي كِبْرِيَاكَ، وَلَنْ تَعُودِي بَعْدَ إِلَى التَّكْبَرِ فِي جَبَلٍ قُدْسِي.¹² وَأَبْقِي فِي وَسْطِكَ شَعْبًا بَائِسًا وَمُسْكِينًا، فَيَتَوَكَّلُونَ عَلَيَّ اسْمِ الرَّبِّ.¹³ بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ لَا يَفْعَلُونَ إِنْمَاءً وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ وَلَا يُوجَدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِسَانُ غِشٍّ، لِأَنَّهُمْ يَرْغَوْنَ وَبِرْضُونَ وَلَا مُخِيفَ. تَرْتَمِي يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ. اهْتَفِ يَا إِسْرَائِيلُ. افْرَجِي وَابْتَهِّجِي بِكُلِّ قَلْبِكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ.¹⁵ قَدْ تَرَعَّ الرَّبُّ الْأَقْصِيَّةَ عَلَيْكَ. أَرَالَ عَذُوكَ. مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ فِي وَسْطِكَ. لَا تَنْطَرِبِينَ بَعْدَ شَرًّا.¹⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَالُ لِأُورُشَلِيمَ، لَا تَخَافِي يَا صِهْيُونَ. لَا تَرْتَحِ يَدَاكَ.¹⁷ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ جَبَّارٌ يُخَلِّصُ. يَبْتَهِجُ بِكَ قَرَحًا. يَسْكُنُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهِجُ بِكَ بِرْتَمٍ. أَجْمَعُ الْمَحْزُونِينَ عَلَى الْمَوْسِمِ. كَانُوا مِنْكَ. خَامِلِينَ عَلَيْهَا الْعَارَ.¹⁹ هُنَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعَامِلُ كُلَّ مُدْلَلِيكَ، وَأَخْلَصُ الظَّالِمَةَ، وَأَجْمَعُ الْمُنْفِيَّةَ، وَأَجْعَلُهُمْ تَسْبِيحَةً وَاسْمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ خَرِبَهُمْ،²⁰ فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ أَتِي بِكُمْ وَفِي وَقْتِ جَمْعِي إِبَّاكُمَ. لَأَتِي أَصْبِرُكُمْ اسْمًا وَتَسْبِيحَةً فِي شُعُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، حِينَ أَرُدُّ مَسْبِيَكُمْ قُدَّامَ أَعْيُنِكُمْ. قَالَ الرَّبُّ.

¹وَيْلٌ لِلْمُتَمَرِّدَةِ الْمُتَنَجِّسَةِ، الْمَدِينَةِ الْجَائِرَةِ.² لَمْ تَسْمَعْ الصَّوْتِ، لَمْ تَقْبَلِ التَّائِيبَ. لَمْ تَكُنْ عَلَى الرَّبِّ. لَمْ تَقَرَّبْ إِلَى إِلَهِهَا.³ رُؤْسَاوُهَا فِي وَسْطِهَا أَسْوَدَ زَائِرُهُ. فُضَائِلُهَا ذَنَابُ مَسَاءٍ لَا يَبْقَوْنَ سَيِّئًا إِلَى الصَّبَاحِ.⁴ أَنْبِيَاوُهَا مُتَفَاخِرُونَ، أَهْلُ عُذْرَاتٍ. كَهَنَتُهَا تَجَسَّوُا الْقُدْسَ. خَالَفُوا الشَّرِيعَةَ.⁵ الرَّبُّ عَادِلٌ فِي وَسْطِهَا لَا يَفْعَلُ ظُلْمًا. عَذَاةٌ عَذَاةٌ يُبْرِزُ حُكْمَهُ إِلَى النُّورِ. لَا يَتَعَذَّرُ. أَمَّا الظَّالِمُ فَلَا يَعْرِفُ الْخِزْيَ. قَطَعْتَ أَمَامًا. خَرَبْتَ سُورَاتِهِمْ. أَفْقَرْتُ أَسْوَاقَهُمْ بِلَا عَابِرٍ. دُمِّرَتْ مُدُنُهُمْ بِلَا إِنْسَانٍ، يَغِيرُ سَاكِنٌ. قُلْتُ، إِنَّكَ لَتَحْشِيئَنِي. تَقْبَلِينَ التَّائِيبَ. فَلَا يَنْقَطِعُ مَسْكَنُهَا حَسَبَ كُلِّ مَا عَيْنُهُ عَلَيْهَا. لَكِنْ بَكَرُوا وَأَفْسَدُوا جَمِيعَ أَعْمَالِهَا.⁸ لِذَلِكَ فَانْتَظِرُونِي يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى يَوْمِي أَقُومُ إِلَى السَّلْبِ، لِأَنَّ حُكْمِي هُوَ يَجْمَعُ الْأَمَمَ وَحَشَرَ الْقَمَالِكِ، لِأَضَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي، كُلُّ خُمُو عَصِيي. لِأَنَّهُ يَنَارُ غَيْرَتِي تُؤْكَلُ كُلُّ الْأَرْضِ.⁹ لَأَتِي جَبِيذُ أَحْوَلِ الشُّعُوبِ إِلَى شَفَةِ نَهْرِي، لِيَدْعُوا كُلَّهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ بِكَيْفٍ وَاحِدَةٍ.¹⁰ مِنْ غَيْرِ أَنْهَارِ كُوشِ الْمُتَصَرِّغُونَ إِلَيَّ، مُتَبَدِّدِي، يُقَدِّمُونَ تَقْدِمَتِي.¹¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَخْزِينَ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِكِ الَّتِي تَعَدَّبْتَ بِهَا عَلَيَّ. لَأَتِي جَبِيذُ أَنْزَعُ مِنْ وَسْطِكَ مُتَبَهِّجِي كِبْرِيَاكَ، وَلَنْ تَعُودِي بَعْدَ إِلَى التَّكْبَرِ فِي جَبَلٍ قُدْسِي.¹² وَأَبْقِي فِي وَسْطِكَ شَعْبًا بَائِسًا وَمُسْكِينًا، فَيَتَوَكَّلُونَ عَلَيَّ اسْمِ الرَّبِّ.¹³ بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ لَا يَفْعَلُونَ إِنْمَاءً وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ وَلَا يُوجَدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِسَانُ غِشٍّ، لِأَنَّهُمْ يَرْغَوْنَ وَبِرْضُونَ وَلَا مُخِيفَ. تَرْتَمِي يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ. اهْتَفِ يَا إِسْرَائِيلُ. افْرَجِي وَابْتَهِّجِي بِكُلِّ قَلْبِكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ.¹⁵ قَدْ تَرَعَّ الرَّبُّ الْأَقْصِيَّةَ عَلَيْكَ. أَرَالَ عَذُوكَ. مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ فِي وَسْطِكَ. لَا تَنْطَرِبِينَ بَعْدَ شَرًّا.¹⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَالُ لِأُورُشَلِيمَ، لَا تَخَافِي يَا صِهْيُونَ. لَا تَرْتَحِ يَدَاكَ.¹⁷ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ جَبَّارٌ يُخَلِّصُ. يَبْتَهِجُ بِكَ قَرَحًا. يَسْكُنُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهِجُ بِكَ بِرْتَمٍ. أَجْمَعُ الْمَحْزُونِينَ عَلَى الْمَوْسِمِ. كَانُوا مِنْكَ. خَامِلِينَ عَلَيْهَا الْعَارَ.¹⁹ هُنَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعَامِلُ كُلَّ مُدْلَلِيكَ، وَأَخْلَصُ الظَّالِمَةَ، وَأَجْمَعُ الْمُنْفِيَّةَ، وَأَجْعَلُهُمْ تَسْبِيحَةً وَاسْمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ خَرِبَهُمْ،²⁰ فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ أَتِي بِكُمْ وَفِي وَقْتِ جَمْعِي إِبَّاكُمَ. لَأَتِي أَصْبِرُكُمْ اسْمًا وَتَسْبِيحَةً فِي شُعُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، حِينَ أَرُدُّ مَسْبِيَكُمْ قُدَّامَ أَعْيُنِكُمْ. قَالَ الرَّبُّ.